

ماتت مرتين..روسية تستيقظ في جنازتها فتقتلها الصدمة



إعداد: وائل لبيب

شهدت مدينة كازان الروسية حادثة مروعة، بعدما استيقظت امرأة خلال جنازتها، قبل لحظات من دفنها، أصيبت على إثرها بأزمة قلبية، فارقت بعدها الحياة بدقائق، لتموت بذلك مرتين، وفق ما نشرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية، الجمعة.

ووقعت الحادثة الغربية، بعدما اعتقد الأطباء أن فاجيليو موخاميتزيانوف، البالغة من العمر 49 عاماً، فارقت الحياة عندما سقطت فجأة في منزلها، إثر إصابتها بآلام في الصدر. وبعد نقل موخاميتزيانوف إلى المستشفى من قبل عائلتها، أكد الأطباء وفاتها عقب فحصها، فبدأت بعدها العائلة في اتخاذ إجراءات الدفن.

ورتب الزوج جنازة مفتوحة لزوجته في نعش مفتوح، فيما توافد الأقارب والأصدقاء لإلقاء النظرة الأخيرة عليها. وجاءت الصدمة الأكبرى، بعدما استيقظت فاجيليو داخل نعشها، بعد أن سمعت المعزين يصلون من أجلها، ففتحت عينيها لتجد نفسها داخل النعش، فلم تتمالك نفسها من الصدمة، وبدأت بالصراخ.

وسارع الزوج المصدوم بنقل زوجته بسرعة إلى المستشفى، ولكن للأسف لم تعش سوى لمدة 12 دقيقة أخرى في العناية المركزة قبل أن تموت «مرة أخرى»، ولكن للأبد. وهاجم الزوج المذهول الذي شاهد زوجته تموت «مرتين»

الطاقم الطبي لإعلان وفاتها وعدم إنقاذها. وقال: «أغمضت عيناها، وأعدناها فوراً إلى المستشفى، لكنها عاشت فقط 12 دقيقة أخرى في العناية المركزة قبل وفاتها مرة أخرى، وهذه المرة إلى الأبد». وتابع: «أنا غاضب جداً، وأريد إجابات. لم تكن ميتة عندما قالوا إنها كانت، وكان بإمكانهم إنقاذها». من جانبها، أكدت إدارة المستشفى المتهمة في الواقعة، أنها تحقق في الحادث الغريب. وقبل أيام، شهدت من مدينة لامبايك في بيرو، حادثة مماثلة، بعدما فوجئ معزون خلال تشييع جنازه سيدة اعتقد أنها ماتت بسبب حادثة، بسماع طرق من داخل النعش، هرعوا بعدها لفتحه ليجدوها تحملق في وجوههم، إلا أنها سرعان ما فارقت الحياة، بعدها بساعات داخل المستشفى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.